

PERMANENT MISSION OF THE
REPUBLIC OF YEMEN
TO THE UNITED NATIONS

413 EAST 51st STREET
NEW YORK, N.Y. 10022
TEL: 212-355-1730
FAX: 212-750-9613



الوفد الدائم للجمهوريَّة اليمنيَّة
لِلْأُنْجَامِ الْمُعْتَدَلةِ
نيويورك

بيان

وفد الجمهورية اليمنية

أمام

الاجتماع الـ 49 للجنة المعنية بوضع المرأة

28 فبراير - 11 مارس 2005

تقدير

السيدة/ دشيرة الممدادي
رئيس اللجنة الوطنية للمرأة

يرجى المراجعة بعد الإلغاء

نيويورك في 7 مارس 2005

بداية اتقدم اليكم، سيدتي الرئيس بالتهنئة لانتخابكم رئيساً للدورة الحالية للجنة ومثلها لزملاءكم أعضاء المكتب. واتي على ثقة من أنكم ستقدون أعمال هذه الدورة صوب تحقيق الغايات التي نصبو اليها جميعاً.

إن ما يدعوه إلى التفاؤل هو التوافق الدولي على إعطاء المرأة دورها المستحق ليس فقط إعمالاً لحقوق الإنسان بل وللإدراك المتزايد لدور المرأة في تحقيق التنمية الشاملة وتحقيق السلام. وقد استمعنا خلال الأسبوع المنصرم إلى كلمات الوفود المشاركة والتي تضمنت عرضاً لإجازات بلدانها صوب تنفيذ خطة عمل بيجين. وإذا كنا نفخر جميعاً بما تحقق حتى الآن فإننا نؤكد في الوقت نفسه على أهمية الالتزام الكامل بخطة العمل تلك كونها تحدد الأسس الصحيحة للنهوض بأوضاع المرأة ومما يبعث على الثقة أنه وبفضل التوجه الديمقراطي لدى قيادتنا السياسية وبفعل الزخم الذي تولد عن العمل الدولي المنسق أصبحت هذه القضية في الجمهورية اليمنية توجهاً ثابتاً ومستمراً لا حيجة عنه.

والحفاظ على المكتسبات التي تحقق حتى الآن فإنه لا مناص من إستمرار الالتزام الدولي والدفع قدماً في إتجاه تطوير الآليات والمؤسسات الضرورية بما يتضمنه ذلك من تقديم العون والمشورة للمؤسسات الوليدة في بلادنا.

السيدة الرئيس..

لقد أصبح تفعيل دور المرأة احدى المسلمات في مجتمعاتنا المعاصرة. وتجمع تقارير التنمية البشرية على أن غياب مشاركة المرأة في الحياة السياسية والعلمية هو من أبرز معوقات التنمية البشرية.

وتحرص القيادة السياسية في بلادنا على تفعيل دور المرأة في المجتمع من منطلق القناعة بأنه لن تكون هناك تنمية حقيقة بدون مشاركة فاعلة للمرأة والتي هي نصف المجتمع وأم نصفه الآخر. وقد تجسد هذا

الحرص في مشاركة المرأة اليمنية وبشكل متزايد في الانتخابات التشريعية والرئاسية مما يعد بحق تجربة رائدة في المنطقة. كما أصبحت المرأة شريك في الحياة السياسية حيث تبوأت منصب الوزير والسفير والمدير بالإضافة إلى عضوية مجلسى النواب والشورى وال المجالس المحلية.

ومن نفس المنطلقات واستجابةً لتوصيات مؤتمر بيجين تم إنشاء اللجنة الوطنية للمرأة في بلادنا عام 1996 . وأنبطة بهذه اللجنة مهمة إعداد الإستراتيجيات التنموية الخاصة بالمرأة ثم متابعة ومراقبة مستوى التنفيذ لدى الأجهزة التنفيذية المختلفة. وإلى جانب اللجنة الوطنية هنالك ما يربو على 200 منظمة من منظمات المجتمع المدني تعمل في مجالات تنمية المرأة والدفاع عن حقوقها إضافة إلى إتحاد نساء اليمن الذي يشكل قاعدة عريضة في المجتمع المحلي ويحظى الجميع بالرعاية والدعم. وتنعكس الإنجازات التي تحققت للمرأة اليمنية خلال العقد الماضي ومنذ صدور خطة عمل بيجين في مجالات التعليم والصحة والبيئة واستحداث الشرطة النسائية وتعديل القوانين المتعلقة بالمرأة بما في ذلك قضايا مناهضة العنف ضد المرأة وإعداد استراتيجية خاصة بتنمية المرأة والنهوض بها أعدتها اللجنة الوطنية وتعمل على تنفيذها بالشراكة مع الإدارات العامة للمرأة في كل وزارة وممثلات المجتمع المدني والقطاع الخاص وبالتنسيق مع البرامج الرائدة مثل برلمان الأطفال الذي حقق المساواة بين الجنسين.

السيدة الرئيس،

لقد أصبحت المرأة في بلادنا شريكاً فاعلاً في تنفيذ برنامج مكافحة الفقر والذي كانت بلادنا سباقة إلى وضعه وتنفيذ وصولاً إلى تحقيق الأهداف الإنمائية لـإعلان الألفية.

وتضع المؤسسات ذات الصلة في بلادنا نصب الأعين تحقيق أهدافاً معينة في المستقبل المنظور يمكن تحديدها بشكل عام بما يلي:-

- خفض نسبة التزايد السكاني الذي يؤثر سلباً على برامج التنمية.
- الإستمرار في محاربة الأمية ومناهضة الزواج المبكر.
- النهوض بالأوضاع الصحية والإقتصادية والاجتماعية للمرأة اليمنية وتوفير مياه الشرب للمرأة الريفية.
- المشاركة الفاعلة في كل ما يتصل بتنفيذ الإستراتيجية الوطنية لمكافحة الفقر.
- تنسيق الجهود الوطنية والإقليمية والدولية لدعم قضايا المرأة وربط ذلك بخطة عمل بيجين.

وما نود التأكيد عليه في هذا السياق هو أننا في الجمهورية اليمنية لا تقصصنا الأسس القيمية ولا الأطر التشريعية حيث كفل ديننا الإسلامي الحنيف حقوق الإنسان وحفظ كرامته وصيانته حقوقه...إن ما ينقص المرأة في بلادنا ينبغي أن يفهم في إطار مظاهر التخلف العام الذي لا زالت بلادنا ترتع تحت أعبائه.

وختاماً سيدتي الرئيس،

أتقدم لكم بالشكر لإتاحة هذه الفرصة لوفدنا لعرض وضع المرأة في بلادنا بإقتضاب وأعرب عن التقدير للجهود المبذولة والهادفة إلى تعزيز الآليات المؤسسية الوطنية والإقليمية والدولية صوب تنفيذ المنظور الذي اعتمد مؤتمر بيجين والأهداف التي رسمها إعلان الألفية.

وشكر